

ويبقى الأثر 4 | 11. مذكرات عبد العزيز الرنتيسي.. من الفقر

والضنك إلى قيادة المواجهة | محمد إلهاامي

محمد إلهاامي

واخلي الشخصوص يا ابن الجميع ويبقى الأثر فخذها ويبقى الأثر اهلا وسهلا بك استاذ محمد الهامي اه في حلقة جديدة من برنامج ويبقى الأثر في موسمه الرابع. وهي عندنا هذه الحلقة الحادية عشر - 00:00:00

انا شخصية مهمة قائد عبدالعزيز الرنتيسي نتعرف عليه اولا باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اه الشهيد الدكتور القائد اه الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي اه احد اشهر - 00:00:42

القيادات الاسلامية في المقاومة الفلسطينية ونستطيع ان نقول انه احد مؤسسي هذا العمل الاسلامي اه احد مؤسسي موجة المقاومة الاسلامية التي ظهرت في فلسطين في بدايات الثمانينات. ثم استمرت وهي التي تصنع الان - 00:01:03

هذه المعجزة الهائلة الضخمة في طوفان الاقصى والدكتور عبد العزيز الرنتيسي آآ هو ولد سنة سبعة واربعين. مم. آآ ولكنه اغتيل في سنة الفين واربعة الفين واربعة آآ لعل هناك جيلا من الشباب احنا بنتكلم الان بعد حوالي واحد وعشرين سنة من وفاته. لعل هناك جيل من الشباب لا يعرفه. ولكن آآ - 00:01:20

دكتور عبد العزيز الرنتيسي كان يحتل الشخصية الثانية في حركة حماس بعد شيخها ومؤسسها الشيخ احمد ياسين رحمه الله. مم. ومن اسف او لا ادري يعني من اسف بالنسبة لنا ومن حسن الحظ بالنسبة له انه اغتيل بعد الشيخ بايام. نعم. يعني الشيخ احمد ياسين اغتيل في - 00:01:43

في اه اتنين وعشرين مارس اظن ان اتنين وعشرين مارس او واحد وعشرين مارس سنة الفين واربعة. هم. ثم اغتيل الشهيد الرانتيسي في آآ ابريل الفين وقبل ان يكمل شهرا وقد كان هو الذي تولى القيادة بعده - 00:02:05

وآآ يعني الشيخ او الشهيد الدكتور عبد العزيز الرانتيسي كان احد الذين يبثون البطولة. انا في ذلك الوقت يعني آآ حين اغتيل كنت في الجامعة تذكر هذه الايام جيدا والرجل كانت له عبارة يقول فيها آآ يعني في النهاية كلنا سنموم. نعم. يمكن ان نموت و قالها بالانجليزية يعني يمكن ان نموت بسكتة - 00:02:23

قلبي ويمكن ان نموت آآ بالسرطان ويمكن ان نموت بالباطشى. نعم. انا افضل الباشى. باشى. وهذه كانت من الكلمات العظيمة. طبعا يحفظ مثلها الناس الان في كلمة آآ الشهيد آآ ابو ابراهيم يحيى السنوار قال شيئا قريبا من هذا قبيل طوفان الاقصى - 00:02:46

فاصل هذه الكلمة كانت لي الشهيد عبد العزيز الرنتيسي. يعني حقيقة اه الدكتور الرنتيسي كما قلنا هو واحد من قيادات المقاومة الاسلامية في فلسطين وهو من مؤسسي حركة حماس وهو الرجل الثاني فيها ولكن مذكراته التي نستعرضها الان - 00:03:06 هي مذكرات صغيرة جدا هي يعني تستطيع ان تقول كراسة في حدود الخمسين صفحة. نعم. طبعا في نسختها المطبوعة اضيف اليها بعض التمهيدات وبعض الملاحق ووصلت الى مائة صفحة. لكن العجيب مما يعني اه نراه في هذه المذكرات انها مجموعة من المواقف الانسانية. نعم. واه الشهيد - 00:03:25

من الشخصيات التي آآ يعني من نظر اليها ومن استمع الى كلامها وجد الصلابة والفولاذية تتسرب اليه من صورته ومن كلامه. ومع ذلك تسفر هذه المذكرات عن شخصية في غاية الرقة وفي غاية الانسانية. يعني لك ان تخيل انه حين نهض لكتابه - 00:03:45

فانما نهض لكتابة مواقف انسانية مرت به. فهذا دليل على معدنه وما هو الامر الذي يؤثر فيه وانا اذكر حتى في حوار نشر مع زوجته بعد وفاته رحمة الله وبعد استشهاده رحمة الله انها اشارت الى هذا فقالت انه مهما كان مشغولا ومهما كان يعني - 00:04:05
قلم بالاعباء فانه كان لا ينسى ملاحظة من كانوا آيا يكونون حوله لا سيما ذوي الارحام وكذلك الاطفال. نعم انت هنا في هذه المذكرات آيا صحيحة اللي فيها جانب تاريخي ان تتعرف على اوضاع الشعب الفلسطينى واوضاع الاحتلال يعني - 00:04:25
واساليب الاحتلال في تركيا وتضحي الشعب الفلسطينى ولكنك تتعرف فيها كذلك على هذه الشخصية الفلانية. له قصة ما اظن ما مش التقليل. والله نعم هذه من آيات ادلة آيا انه نفسية قوية. شف وانا هقول لك على حاجة يعني مع انه هذه المذكرات صغيرة. نعم - 00:04:45

الا اننا لا نستطيع ان نستوعبها. نعم. في في حلقتنا هذه لكن هذه القصة التي تفضل بذكرها عن شلتائيل هذا هو لما دخل الى السجن وجد ان هناك ضابطا آآ صهيونيا هذا الضابط له من القوة والمهابة ما يهابه السجناء لاجلها - 00:05:05

نعم. فعزم على ان يفعل شيئا يكسر به مهابة هذا الرجل في نفوس الاسرى هذه هي القصة التي ذكرها. وذكر كيف انهم حين جمعوا بعد ذلك للحديث يعني بين بعض الاسرى وبين قيادات السجن - 00:05:25

وحين دخل اشتائيل هذا آآ كان من قوانين السجن انه اذا دخل وقفوا له فلم يرضي ان يقف. نعم. وطبعا وقعوا في حرج شديد يعني مسألة آآ ان قال اما انا لا اقف الا آآ لا اقف لاحد ولا احترم احد ولا اخضع الا لله. واما ان آآ هو بيقول له - 00:05:43

لازم تقف قال له اما ان آآ اظل جالسا او ان يعني اغادر وارجع. ففعلا آآ يعني مع كسر الهيبة التي ومع التراب الذي وقعوا فيه رجع وعوقب على هذا بالسجن آآ الانفرادي. نعم. لمدة ثلاثة اشهر او ستة اشهر تقريبا. فهو - 00:06:03

كان يعني يقوم بالمواقف الفولاذية الكبيرة التي ت يريد ان تكسر هيبة هؤلاء الصهاينة في نفوس الناس يستقبل بعد ذلك ما يترب على ذلك من الالايه؟ من الاشكالات. كذلك من المواقف ايضا يعني قصدي اللهم يمكن ان نراها في مواقف - [00:06:23](#)

مذكرات الشيخ الرنتيسي الدكتور الرنتيسي هي انه آآ حساس وملتفت الى ما يكون من كرامات الله تبارك وتعالى. نعم. شف هقول لك على حاجة. لا يوجد انسان. هم يعني حتى كل واحد في نفسه منا لا يوجد انسان الا وفي حياته مواقف يرى فيها يد الله تبارك وتعالى ويرى فيها معية الله وتدخله. لكن هذه - [00:06:46](#)

في موافق لا يكاد يتبه إليها إلا المتدينون. يعني المتدينون هم أكثر الناس حفاوة وانتباها إلى هذا. فانت تجد أيضا أنه في ضمن هذه المذكرات القصيرة والموافق القصيرة يذكر عددا من الكرامات التي حصلت في السجون. يعني مرة من المرات كان آآ الصيف آآ شديدا وكان الحر شديدا وكانوا في رمضان - 00:07:08

فدعوا الله تبارك وتعالى ان يفرج عنهم هذا الحر الشديد فيقول فجاءت سحابة ظللت السجن وامطرت فوق السجن فقط. سبحان الله! اه فقط ما تعدد ذلك بشيء. وبذكر مثلا من كرامته - 00:07:30

الشيخ احمد ياسين طبعا لانه كان يعني مشلولا شللا رباعيا. يعني لا يستطيع ان يخدم نفسه بنفسه. فيبيقول كان اشد ما يؤذينا البق والحسبيش اشارات في داخل السجن الا ان الشيخ ياسين لم يكن يقترب منه لا لا حشرات ولا اه فكان يقول هذا من كرامة الله لك. نعم. مرة من - 00:07:44

مرات مثلاً آتاً أخر أهله لشيء أهله نزل بهم فاشتد هذا عليه. تعرف السجين مسألة زيارة أهله هذه تكون حيوية جداً بالنسبة له. نعم فالشيخ
أحمد ياسين بيهرز معه بيقول له انت زعلان ليه يعني؟ فقال له مش عادتهم ان هم ما يجوش. قال له يا أخي اعتبرهم ماتوا. بيهرز
يعني - 00:08:04

تقول له انا لا اطيق ما تطبيق. وطبعاً بربو هذا مقام رفيع قبل القدر بهذا الشكل. قال له لا اضيق ما اضيق. ثم قال آآ قال ثم دعوت الله تبارك وتعالى اللهم ان كنت راضياً عن خدمته للشيخ احمد ياسين. نعم. فطمئنني على اهلي. واذا بأهله يأتون بعد - 00:08:24 ساعة او ساعتين في غير المواعيد المقررة للزيارة عليهم. وحقيقة انا الان لا اتذكر ما الذي اخرهم يعني. نعم. لكن على كل حال يعني حتى آآ مسألة الكرامات التي تنزل به. مثلاً مرة من المرات دعوا على سجين ضرب فلسطينيين. مم. نعم. يعني سجين قصدي سجان

ضرب سجيننا فلسطينيا وتفاخر بهذا فدعوا عليه فجأة بعد أيام وقد اصابه ورم في المخ. ولا يستطيع ان يمشي منه مشية طبيعية. هم. فكان هذا من استجابة الدعاء الذي دعوه يعني مذكرات التأمل فيها يكشف لك المهندس ابراهيم رضوان الذي حفظ المهندس -

00:09:04

رضوان هذا هو احد الذين خرجوا معه واحد الذين خرجوا معه لما آآ كان يواجه العسكري اللي اسمه شلتيل فلما خرج معه عوقب معه بالسجن الانفرادي فحفظ القرآن في هذه الاشهر فهذه كانت من - 00:09:28

كرامات الله له. ذكر ايضا موقفا في هذه المذكرات مع اخيه عند وداعه للعمل في الخارج. نعم. دعنا نستمع اليه. نعم ولكن دخلوا من هذه الحرفة وهي العلاقة كانت زهيدا جدا. فاخذ يرتو الى الذهاب الى السعودية وهو ابن العشرين من العمر. عليه يجد عملا -

00:09:48

به من براثن الفقر وفي عام الف وتسعمائة واربعة وستين عقد العزم على السفر وفي هذا العام كنت اشق طريقي الى الثانوية العامة وخرجنا لوداعه بعد صلاة الفجر مباشرة نسير على اقدامنا متوجهين الى محطة القطار - 00:10:10

وبينما نحن نسير اذا بالوالدة رحمة الله تقول لي يابني اعط حذاءك لاخيك حتى لا يذهب الى السعودية حافي القدمين هذه اه فقرة او وان كانت صغيرة الا انها تفتح معنا اكثرا من ملف. وكلها ملفات مهمة في حياة الشهيد الرانديسي وفي حياة الفلسطينيين بشكل -

00:10:31

احد الوسائل الاساسية التي اعتمدها الاحتلال وكذلك يعتمدتها الطغیان يعني الاستبداد المحلي هي مسألة افقار الشعوب ولعلك تذكر يا مولانا لما تكلمنا عن مذكرات حسن عشماوي كيف انه قال بان عبد الناصر قد قال له قبيل الانقلاب - 00:10:55

يعني قبيل اتنين وخمسين انا قرأت تاريخ هذا الشعب واعرف ان هذا الشعب لا يثور الا حين يشبع. مم. فحسن العشماوي بيقول له معنى كده انت ناوي تجوعهم يعني. نعم - 00:11:15

قال له يا لك من خبيث في فهم كلامي لكن هذا الذي حصل فعلا. هم. وهذا الذي نراه حتى الان في آآ في عصر عبدالفتاح السيسى. يعني هي مسألة افقار بشكل عام - 00:11:25

هي مسألة اساسية في القدرة على التحكم في الشعوب. لانه الفقر الفقر منسي نعم. الفقر منسي لا يكاد الفقير يكون لديه لا وقت ولا طاقة لكي يفكر في في غده فضلا عن ان يفكر في مستقبل - 00:11:35

ولذلك يقال بانه الثورات تأتي من الطبقات الوسطى فكلما انقسم الناس انقسم المجتمع الى آآ الغنى. نعم. مطفي وفقر منسي لما يعني بقيت الحالة على آآ هذه. فهو هنا يذكر آآ الرانديسي في مسألة افقار - 00:11:53

وطبعا نحن تكلمنا وربما نأتي ايضا في مذكرات السنوار آآ على مسألة المخيمات وكيف كانت تعيش الرانديسي بيقول بيكول نحن لك كان لنا بيت جميل في قرية يابنا التي هجرها منها. احنا قلنا ان هو سنة سبعة واربعين ولد. فهو ولد في قريته. نعم. وبعد حين لما جاءت النكبة هجر منها وصار موجود في - 00:12:11

مخيم خان يونس. فهو بيقول يعني كانت لنا كان لنا بيت جميل. كانت لنا اوضاع مستقرة لكن بعد كده الاحتلال الصهيوني حين طردهم كان احد وسائل السيطرة عليهم هو هذا افقار المتعمد بحيث يبقى الناس آآ غاية ما يجدون من الحياة هو قوت يومهم. هم -

00:12:31

طيب احد اهم المواقف التي تعبر عن هذا افقار هو الموقف الذي يرويه. هو بيقول آآ سنة اتنين وستين مات والده. مم. يعني هو عنده خمستاشر سنة في في ذلك الوقت اخوه اضطر ان آآ طبعا يترك الدراسة يعمل في مهنة العلاقة لكي يجد شيئا يمكن اخوه الاكبر. نعم. لكي - 00:12:51

تجد شيئا يمكن ان ينفقه على الاسرة. لكن حتى دخل هذه المخنة المهنة لم يكن كافيا لكي يقوم بشيء. فلذلك كان جهد كان جهد اخيه منصبا على ان آآ يذهب الى السعودية لعله يجد عملا هناك. هو يذكر هذا الموقف بيقول انا كنت في طريقي الى الثانوية العامة في

وزهينا نودعه في محطة القطار اذا بامه تقول له يا ولدي اعطي حذاءك هذا لاخيك لانه يعني ما ينفعش يذهب الى السعودية حافيا. سبحان الله! فالناس يعني هذا المستوى من الفقر هذا الولد كان سيسافر. هم - 00:13:31

والسبعين عاما في ذلك الوقت مثلا او او تمنت اشر عاما كان سيسافر من بلد الى بلد حافيا. يقول وبالفعل اعطيته الحذاء الذي ارتديه هو الذي كت اشتريته من مكان للاحذية المستعملة بمالايم قليلة. هم. وامه بتقول له واحنا ان شاء الله ربنا يعني على ما ييجي ويدخل العام الدراسي القادم هنبقى - 00:13:50

ربنا فتح علينا وعليك ونقدر نجيب لك حزاء جديد. فهو يتذكر انه كيف عاد من المحطة الى بيته حافيا في ذلك الوقت طيب طبعا هذه هنا يا مولانا يجب ان نتذكرة ايضا هو - 00:14:10

الذى يكون في هذا الوضع من الفقر ثم لا ينسى اهله فهو يعبر عن شخصية عظيمة نادر جدا يعني نادر جدا ان يكون الفقير هذا الفقر المنسي - 00:14:28

منن ما يزال ينطوي على آآ على حماسة وعلى رسالة ولانه اصلا حتى الدكتور الرانتيسي ظل بعد ذلك لم يتحسن وضعه فترة طويلة يعني وحتى جاهد جهادا بعد ذلك لما التحق بكلية الطب جامعة الاسكندرية وظل حتى صار طبيبا - 00:14:42

في بيته المتواضع في خان يونس. يعني هو يذكر مرة من المرات السلطة الاسرائيلية في حكاية ربما نأى اليها لكن السلطة الاسرائيلية يعني فرضت عليهم الضرائب وهم كانوا يريدون ان يواجهوا - 00:15:02

وفرض الضرائب هذا فلا يدفعونه عليك ضرائب مش هندفعها. عليك ضرائب مش هندفعها. عملوا ايه بقى؟ فقرروا ان يحجزوا على عيادته على الاجهزة التي فيها وكذلك على املاكه في البيت. نعم. وبالفعل اخذوا عيادته - 00:15:17

وباعوها في مزاد علني وظلوا يبحثون عن بيته لا يهتدون اليه. هم. هم ما كانواش متخلين ان البيت في المخيم. كانوا متخلين ان البيت في مدينة خان يونس. هم. ما تصوروش ان - 00:15:35

طبيب معروف يمكن ان يكون ما زال ايه؟ بيته اصلا متواضعا في مخيم خان يونس. هم. وبالفعل ذهب الى الشرطة يعني آآ احتجز طبعا وهناك اسر له آآ طبعا هذه آآ هذه حته يعني مهمة. هناك اسر له جندي من يعمل في آآ - 00:15:47

يعني تحت السلطة الاسرائيلية بانه خلاص البيت تم تنظيفه. الناس نعم. آآ في مخيم خان يونس لما عرفوا انه آآ مسئولي الضرائب دون ان يصادروا محتويات بيت الرانتيسيفهم ايه بدأوا يعني اخرجوا محتوياتهم من البيت. هم. وتم تنظيم البيت فساعتها الرانتيسي ايه لما دخل في حوار مع - 00:16:07

الشرطة قال له يعني انا معترض اصلا على المسألة القضائية والمسألة القانونية وان هو لم يبرز لي التصريح. لكن دلوقتي دلهم على بيته فلما الى البيت لم يجدوا فيه ما يستحق المصادره. نعم. هنا اه فيما بعد طبعا هم لم لما لم يجدوا ما يمكن ان يدفع به فسجنهوه - 00:16:27

وارادوا ان يعني آآ طبعا الاحتلال الاسرائيلي في هذه الفترة اللي هي فترة بدايات الثمانينيات كان يحاول ان آآ يخضع الناس اركعهم ولكن باقل الوسائل الاحتكمائية مع الناس. هم. وبالتالي اه يريدون ان يخرجوه طيب تدفع غرامة قال لهم لا - 00:16:47

مش هدفع غرامة طيب نخفض الغرامة لهم برضو مش هدفع الغرامة. هم كانوا في محاولة لايقاف هذا النزيف الذي يتعرض له الفلسطينيون في الضرائب الكثيرة التي تزيدهم فقرا ولا تسمح لاحد بتحسين مستواه - 00:17:07

فسجنهوه وبعد ذلك دفعت له الجمعية الطبية هذه الغرامة فافرج عنه بدون ان يعرفه. هم. فهنا يعني يجب ان اشير الى ايضا ما تمنع به الشعب الفلسطيني من مسألة هذا التماسك الاجتماعي. يعني انت بتتجد شرطي ما زال يشعر بالولاء لقومه. حتى وان كان - 00:17:21

والفداء الاسرائيلي وتجد الناس قد تعاطفوا مع هذا الشيخ وآآ يجهزوا محتوياته. الرجل الذي اشتري محتويات عيادة فرانتيسي اشتراها ثم اعادها اليه دون ان يتقااضى الثمن. هم. فلم يخسر محتويات عيادته. فحقيقة احدهم اشكال - 00:17:41

مقاومة التي يمكن ان آآ يعني يعني الشعوب التي يجري افقارها والتي يجري التآمر عليها احد اهم اشكال المقاومة التي يمكن ان تبديه ضد السلطات هو ما يكون بينها من التماس والتلامس الاجتماعي. نعم. يعني نحن الان حقيقة انت - 00:18:03
لو بنتكلم على يعني كافة لو احنا رايحين نوسع الصورة الان لو انتا نتكلم عن امتنا ونتكلم عن بلادنا فهناك حالة من الافقار استطيع ان اقول تمت او تعرضت لضربة كبيرة منذ ان تم اختراع النقود الورقية. مم. يعني النقود الورقية دي هي اوراق تصدرها السلطة - 00:18:19

استولت بها على ثروات الناس. هذا النهج لا يزال مستمرا لانه حتى الاوراق النقدية دي السلطة اجبرت الناس ان تسلمها ما عندهم من ذهب وفضة نعم. مقابل هذه الاوراق. طب هذه الاوراق نفسها - 00:18:39

صارت بعد ذلك بطاقات البنك صارت بعد ذلك كيو ار كود يعني وبالتالي حقيقة الثروة صارت بيد وصار الناس فراغا من هذه الثروة. نعم. ليس في يدهم الا اوراق او بطاقات او اكواو. هم. اللي هو تستطيع السلطة ان ايها؟ ان تلغيها في - 00:18:53
نقطة زر وتحكم ايضا في القوة الشرائية لها. وتستطيع ان تحكم طبعا في القوة الشرائية لها، بل بل هي صارت المتحكمة الوحيدة في القوة الشرائية لها من خلال السياسات الاقتصادية وكل هذا يرجع فيما بعد الى مسألة الدولار والدولار هو يعني نوع من الافقار العالمي. القصد هنا انه كلما تعامل المجتمع - 00:19:13

تعاملا متماسكا وزاهدا وكان بينهم آآ هذا يعني يعني كانت المعاملات بينهم خارج الاطار الرسمي من فكلما استطاع هذا المجتمع ان آآ يكون مقاوما لهذه الحالة من الافقار والتغيير. طيب ولكن في هذا الموقف الذي آآ - 00:19:33
كونه تكافف فيه المجتمع اه يعني قاموا ايضا اه مساعدته والتعاون معه على تجاوز هذه المحنـة هو وايضا آآ ربما لم يأتي من فراغ كان الرجل يعني معطاء ورجل آآ يهتم بقومه وايضا كما سياتي الان في قصة العياد التمريض ربما له - 00:19:53

وهذا الموقف كيف فكر في انشاء عيادة التمريض بالجامعة دعنا نستمع اليه فكرنا في انشاء كلية التمريض في الجامعة الاسلامية وكانت والدكتور محمود الزهار من وراء هذه الفكرة ولكن الامر لم يرق لليهود - 00:20:13
الذين لا يريدون ان ينهض التمريض نهضة اخلاقية قيمة وبدأت المعركة التي استمرت خمسة واربعين يوما آآ شوف هذا طبعا هذا الموقف سبحانه الله من يعني آآ كان من توفيق الله بقى ان هو ايـه جاء بعد الموقف الماضي حقيقة يعني الان آآ الاصل خليني ابدأ من الاقتباس اللي فات. الان - 00:20:33

انه لا يتم التعاون مع الاحتلال. يعني ما حدش اشتغل في اجهزة الاحتلال وفي دوائر الاحتلال بل حتى في الطغيان. احنا نذكر حدث النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. سيكونون امراء لا يهدون - 00:20:58

فمن ادرك ذلك فلا يكون لهم ايجابيا ولا عريضا. نعم. تمام؟ طيب. فالاصل هو انه السلطة الظالمة او السلطة المستبدة فضلا عن سلطة الاحتلال لا يتعاون الناس معه. نعم. طيب جميل. اذا احيانا يقع يقع من اوضاع الاضطرار ومن اوضاع الحاجة ما - 00:21:08
يجبر بعض الناس على ان يعملوا في هذه الدوائر. فهذا آآ ولعلكم تذكرون فتوى ابن تيمية يا مولانا في مسألة انه القضاة الذين يعملون لدى المغول. مم. حتى وان كانوا يحكمون بقوانين المغول ولكن آآ - 00:21:28

يجوز لهم العمل طالما انهم يستطيعون تقليل الشر. نعم. هذا هنا العنصر الجندي الذي همس في اذن الرانتيسي بأنه تم تنظيف البيت هناك يعني هذا نستطيع ان نقول ان الافقار لم يؤثر في اخلاقـه فظل رغم عملـه مع الاحتلال وفيـا لبلـده وقومـه - 00:21:43
مثل هذا الاسلوب الآخر في افساده هو الافساد الاخلاقي. فلذلك لا لابـد ان تجد يـصاحب مـحاولة الـافـقار يـصاحب تـصـاحـبـها مـحاـولة اـفسـادـ اـخـلـاـقيـ. نـعـمـ. الـافـسـادـ الـاخـلـاـقـيـ دـهـ هـذـاـ اـمـرـ اـيـضاـ تـرـتكـهـ كـلـ اـجـهـزـةـ الـاحـتـالـلـ وـتـرـتكـهـ كـذـكـ - 00:22:04

كل السلطات الطاغية والمستبدة. الافساد الاخلاقي حقيقة يعني يذهب بالانسان الى انتكـاسـةـ فـطـرـتـهـ. يعني الانـسانـ نـفـسـهـ يتـغـيرـ لـدـرـجـةـ انهـ الانـسانـ الـذـيـ يـفـسـدـ اـخـلـاـقيـ يـكـونـ مـطـوـعاـ اوـ مـتـبعـ اوـ عـبـدـ لـشـهـوـتـهـ لـدـرـجـةـ انهـ قدـ يـجـنـدـ اـخـتـهـ وـقـدـ يـجـنـدـ زـوـجـتـهـ وـقـدـ يـسـتـعـملـ اـبـنـتـهـ فـيـ التـجـنـيدـ - 00:22:24

يعني قصـدي اقول مرحلة هائلـةـ منـ اـنـتـكـاسـةـ الفـطـرـةـ. مـمـ. وـاـنـاـ اـتـذـكـرـ مـاـ لـاـ اـنـسـاـهـ هـنـاـ كـانـ اـحـدـ صـدـمـاتـيـ الفـكـرـيـ وـالـنـفـسـيـ يـعـنيـ كـنـتـ

اعرف احد الشباب كان مقیما على مسألة الاباحية وهكذا فيعني كان يدمنها. طيب هذا يعني - 00:22:49
مسألة مفهومية يعني الشباب قد يقع في هذا. لكن صاحبنا هذا كان وصل الى مرحلة وجدته يستلذ فيها بالنظر الى الصور المسربة من اغتصاب بعض المسلمين على يد آآالامريكان في العراق وغيرها. مم. هنا يقى دي 00:23:08

مش لحزة شهوة هي دي لحزة ايه انكاس فطرة. يعني هو الان سائقته شهوة الى ان لا يرى في المشهد المذل المهين الا جانب اللذة فيه طفأة الغير. انطفأة الغيرة وانتكست الفطرة. يعني خلاص ما بقاش ما يشعر بالحمة الاسلامية والطبيعة والظلم وانما

وصارت الشهوة تقوده. نعم. طيب هذه هذه الخطورة حقيقة خطورة شديدة جداً جداً. لهم. لأنه من يعني من يدخل إليه الاحتلال من باب الفقر أول حاجة لا يتحقق معه من النتائج مثل من يدخل إليه الاحتلال من باب الأفاساد الأخلاقي. لذلك هم يصطادون مثل في تجنيد الجواصيس. بالضبط - 00:23:46

هؤلاء، مثل هؤلاء الذين يفسدون اخلاقيا. فهو يذكر آآ الدكتور الرنتيسي انه آآ احد اهم الوسائل يعني او مداخل الافساد الاخلاقي هو آآ قسم التمريض. مم. قسم التمريض بيقول كان ضابط آآ الضابط المسئول عن الصحة الضابط الصهيوني المسؤول عن الصحة كان يعتمد. مم - 00:24:07

ان يضع في اقسام التمريض الناس المشهورون بأخلاقهم الهاابطة يضع الناس المشهورين بأخلاقهم الهاابطة في قسم التمريض. هم. وهذا انشأ حاجة لدى المجتمع الفلسطيني المقاوم ولدى الاسلاميين الى انهم ينشئوا كلية للتمريض - 00:24:27
بهذين الهدفين. الهدف الاول هو رفع الكفاءة الفنية. طبعا هو الانسان الهاابط اخلاقيا هيبيقى ايه؟ هابط في الباقي. نعم. والامر الثاني هو منح هذه الوظيفة آآ مكانها وقيمتها الاخلاقية المرتفعة. نعم. فهنا دخلوا في اشتباك مع السلطات - 00:24:42

في في المدرسة السانوية التابعة للازهر - 00:25:02

فهي نسأة يعني بالضغط فهم الاسرائيليون ارادوا ان آآآ الا تقوم هذه الكلية فارادوا فصاروا بدأوا في مضائقات. هو كان من تولى هذه المهمة الدكتور الرئيسي والدكتور محمود كان وقتها الجامعة الاسلامية - [00:25:22](#)

في غزة. في الجامعة الاسلامية في غزة فيبيقول لك بدأت بقى استدعاءات الحاكم العسكري. مم. بيستدعوه هو من خان يونس يستدعوا الدكتور الزهار، م: آآآ مدينة غزة. وبعد كده بدأوا - [00:25:42](#)

العيادات لا يسمح مثلاً لحاد من المرضى ان يدخل الى عيادة الرانتيسي الا اذا اظهرت بطاقة الهوية وهو بيقول له اذا اصلاً دكتور اطفال فغالب من يأتيوني بيكونوا من النساء وطبعاً المرأة يعني لما ابنها بيتعجب ما بتبقاش شايلة البطاقة في ايديها فهي بتمنع واحياناً بيقووا جايين لهم من اماكن بعيدة. مم - 00:25:52

وبيقول حتى ان هم كانوا يسيرون - 00:26:12
ممثل رفح وغيرها فيبيقولوا وظلوا يستدعوننا وبيقول لك هذه المضايقات لن تنتهي الا اذا توقفت مع انشاء كلية التمريض وهو بيقول له احنا مش عايزينها تنتهي وب Russo ستنشأ كلية التمريض. ويكتفي الناس لما يشوفونا تحت هذا الحصار يعني يدعون عليكم. نعم.

وراءه في الذهاب والاياب سيارة. هم، عسكرية يعني حتى نشأت كلية التمريض بالفعل بعد هذا. وآآآ استطاعت فعلاً ان تخرج وان يتغير حالة تمريض في قطاع غزة. طبعاً ما نراه الان. هم. في طوفان الاقصى من اه يعني هذا الثبات الطبي وثبات - 00:26:33 الممرضين يعني كثيراً ما رأينا في مشاهد طوفان الاقصى ممرضات او ممرضته فاجئوا بزوجها شهيداً امامها. مم. ونرى حالة من الثبات ومن من الایمان الرفيع يعني. نعم. ما يدل على هذه البركة التي غرست في هذه اللحظة. وقد عالج حتى في هذه من المواقف عالج اه ابن - 00:26:53

هاد المسؤولين ربما هو بيقول سبحان الله كان ايضاً مما فرج هذا انه واحد من الصهابية يعني عجز الاطباء عن علاج ابنته فبعدها

قالوا له لابد يعني اعرض بنتك دي على الدكتورة رانتيسى. مم. طبعا في ذلك الوقت كان قطاع غزة محظوظ وكان في مستوطنات

يهودية - 00:27:13

نعم. يعني قصدي هو ما دخلش من اسرائيل الى غزة المحررة. نعم. لانه الناس الجيل الجديد ده ايه فاكر غزة محررة في ذلك الوقت ما كانتش كده. نعم. فيبيقول فرفضت - 00:27:33

ان اعالجها حتى آآ يعني ازاي اعالجها وانا اصلا يعني يمنع عنى الاطفال الفلسطينيين الى ان توسط له يعني احد الناس الذين كان يريد الرانتيسى او لا يستطيع او من المصلحة انه الرانتيسى يراعي خاطره يعني فيبيقول فعالجتها. وآآ يعني شفى الله على يديها وده هذا كان من اسباب - 00:27:43

الانفراج التي حصلت؟ اه على ذكر قضية الاستغلال فساد الاخلاقي اه للشيخ محمد عبده اه مقالة ربما صحيح اه رفع اسافي للناس يقول رفع اسافي الناس ولم يدع في البلاد رأسا يقول انا. نعم. نعم هذا يعني مصدق ما كنا نقول يا مولانا - 00:28:03

انه آآ مسألة رفع اسافل الناس واراذل الناس واختيار المنحطين اخلاقيا هو الوسيلة التي يستند اليها الطغاة والوسيلة التي يستند اليها المحتلون نعم. يعني من ايام محمد علي كما ذكر الشيخ محمد عبده. مم. هو يعني فكرة ان ان تمنح للساقطين اخلاقيا وحتى - 00:28:23

الساقطين اجتماعيا هذه السلطة والسيطرة والنفوذ هذا مما يجعل هذه الشرائح تتلتصق بالنظام الحاكم فهو يأمن ان تنقلب عليه يعني النظام الحاكم يأمن ان تنقلب عليه وكذلك هم يرون ان حياتهم معلقة بهذا النظام فيزدادون طغيانا وفجورا وحافظا على النظام لانه نعم. لأنهم يحافظون - 00:28:44

على انفسهم. على انفسهم. فانت تجد مثل ذلك من ايام محمد علي زي ما حضرتك قلت كده. هم. ويطرد هذا الامر الى ان تصل الى فكرة البلطجية فكرة الشبيح. نعم. يعني البلطجية لما ينزلوا لقمع المظاهرات والشبيحة لما ينزلوا لقمع المظاهرات. هم. وكذلك احيانا يتشكل تنظيمات - 00:29:09

من البلطجية هنا في في سوريا وكذلك احنا عندنا في مصر الجهاز الامني ينظم البلطجية في آآ في تنظيمات والآن مؤخرا آآ السيسى عمل شركات خاصة شركات هيكلة هذه البلطجية وعلى رأسها واحد مشهور بلطجي مشهور عندنا في مصر اسمه صبرى نخوخ. مم. فالآن صبرى نخوخ هذا واحد من اركان اجهزة الحكم في مصر. هم - 00:29:29

كان سجن ايام مرسى ثم افرج عنه. يعني مسألة استعمال اراذل واسافل الناس هذه مسألة يستقر عليها المحتلون والطغاة ولا اخلاق تردعهم يبقى نعم. آآ تحدث عن قصة مصالحة آآ حدثت بين آآ رجل وصهره - 00:29:54

لم يستطع العجوز الا ان يسمح لنا بالدخول. فقلت له صافح ابنته وزوجها. واحفادك وقبلهم هذا وماج وازيد وارعد واخذ يشتم ابنته وزوجها وابى ان يصافحهم ورغم ذلك دخلنا في غرفة الاستقبال - 00:30:14

وتعتمدت ان اجلس بينه وبين صهرى بينما ابنته كانت في ضيافة امها التي تهلهل وجهها وفرحت فرحا شديدا بها. وباحفادها واخذنا نتحدث ولكن العجوز يرتعد وبين لحظة واحرى يثور. واستمر الحال كذلك الى ان احضروا لنا العشاء. فرفضت تناول الطعام - 00:30:35

هذه قصة آآ طريفة جدا. هم. آآ وهي آآ في فترة ابعادهم الى مرج الزهور. آآ احد احد الخطوات التي اتخذها الاسرائيليون لما تناولت العمليات المسلحة التي تقوم بها المقاومة الاسلامية - 00:30:56

بالذات في مطلع التسعينات. مم. وظهرت بقى حركة حماس كحركة قوية احد الخطوات انهم جاءوا بكلة المعروفين من الصنوف القيادية يعني تقدر طول الصف الاول والثاني وربما كمان الثالث. نعم. وابعدهم الى مرج الزهور آآ ابعادهم الى لبنان ربعمية واحد تقريبا يعني اخذوهم - 00:31:13

القوهم في طبعا في ذلك الوقت اسرائيل كانت تحتل جنوب لبنان. مم. وكان آآ يعني وكان يوالى اسرائيل في جنوب لبنان جيش جيش لحد الجنوبي. جيش من اللبنانيين ولكن عميل وتابع للصهاينة. مم. فهم اخرجوهم من فلسطين الى لبنان على اساس آآ ان هم

آآ تنهار هذه حركة المقاومة. طبعا هنا حصل امرین بالنسبة لحركة حماس كان احد الاهم اهم الاشياء التي آآ يعني يريدون توصيلها انه المقاومة لم تنتهي. نعم. وبالتالي عملت الصوفوف القيادية الاخرى او الهايكل الاخرى على استمرار - 00:31:53 المقاومة والامر الثاني كيف انهم لا يقبلون هذا الابعاد. فلذلك لما دفعوا الى الحدود اللبنانية اعتصموا في المكان الذي القوا فيه لم يدخلوا الى بيروت ولم لم ينساحوا ولم يتغلوا ولم يعتبروه منفو انما - 00:32:13

واقاموا خيامهم في هذه المنطقة التي تسمى مرج الزهور. نعم. طبعا مرج الزهور يعني قصة اه جميلة من قصص الفلسطينية وانه اعتصام هؤلاء الناس جاء اليهم بوسائل الاعلام يعني قدم صورة انهم لا يتخلون عن ارضهم ولا يقبلون بها - 00:32:31 هذا الترحيل والابعاد. في ذاك الوقت اصبح الخبر تريند يعني الاعلام تتبع آآ اعتصامهم يوما بيوم. وبالذات في لانه في وكمان صعبة يعني اجواء البرد واجواء المطر وهكذا. طيب المهم هم ظلوا مبعدين لفترة حتى صدر القرار بعودتهم بعد الضغوط بس اللي بهمنا - 00:32:51

دلوقي قصدي فيما يخص هذه القصة انه اللبنانيين اه يعني ايه ذاكرة مثقلة بالمشاكل مع الفلسطينيين. مم. لانه احنا اذا رجعنا الى قبيل هذه الفترة كان صورة الفلسطيني كما قدمته حركة فتح ونستطيع ان نقول - 00:33:11 آآ بقية بعض الحركات يعني وغيرها نعم. آآ الفلسطينيين وهذا يعني باعتراف آآ يعني من قرأت مذكرات صح خلف وايو اياد يعني ما ترتب على احداث ايلول الاسود. نعم. وما ترتب بعد ذلك عن وجود حركة فتح في لبنان. هم. وانه اه يعني - 00:33:31 طاب المقاتلين زهو قاتل وبدأوا يروا انهم منافسين للسلطات الموجودة في هذه البلاد. واحيانا تعودوا على الاراضي وتعودوا على الناس. فالهم يعني كان متكبر حالا من آآ عايز اقول ايه؟ النفسية الشعية الغير مرحبة بوجود فلسطينيين قربين من ارضهم. حتى بعض اللبنانيين كانوا يسمون جنوب لبنان فتح لانه يعني دي ارض فتح - 00:33:51

حتى الملك الحسن الحسن الثاني اللي هو ملك المغرب لما اراد ان يحرض الملك حسين على على قتل الفلسطينيين المقاومين فيبيقول لك لما قال له انا اساسا ما اشكش يعني انه هيحصل عليك انقلاب قريب وانه خلاص فتحي هي اللي هتمسك مم - 00:34:14 وهو بيقول الرنتيسي بيقول احد الاشياء التي واجهها في مرج الزهور هو ان الناس كانت غير مرحبة بوجودهم هنا ويتخوفون منه لكن بعدما قصوا في هذا المكان سنة بدأت سورة هذا الفلسطيني تختلف. لانهم نزلوا الى الجماع فصاروا يعذبون بدون اجر. وآآ صاروا - 00:34:32

يستقبلون المرضى ويعالجونهم بدون اجر بل لربما اعطوهم الدواء. لما يأتي موسم حصاد الزروع يقومونهم بحصاد الزروع في في اراضي هؤلاء بدون اجر بل ويقولون لهم وكمان مش عايزين بنات يعني بناتكم اللي هتروح تحصد احنا مش عايزين البنات حتى لا - 00:34:59

يختلط بشباب المخيم. مم. صار هناك حالة من التفاعل الاجتماعي ومن تجدد او اعادة تصوير الشخصية الفلسطينية على غير النحو الذي ترسخ في هذه الذاكرة. مم. نستطيع ان نقول على ذروة هذه الحالة هو ذكر قصة مصالحة بين آآ 00:35:19 رجل آآ يعني من وجهاء القرية التي من وجهاء القرية كانت قريبة منهم وبين ابنته. ابنته احبت او تزوجت ضابطا يمنيا ولم يكن هو راضيا عن هذا الزواج طيب البنت تزوجت بالفعل وانجذبت - 00:35:39

وصار هم البنت وهم زوجها ان آآ يعني يصلح البنت آآ مع ابيها. مم. الا انه الموضوع ده فشل فيه كل الناس الرجل لا يقبل تماما ان يصلح ابنته. طبعا يرفض انها ترجع الى البيت. حتى رغم ان ام البنت اللي هي زوجته - 00:35:55

يعني تتمنى انه لو يرق قلبه قليلا. فهو تدخل عبد العزيز الرنتيسي وبعض وجهاء هذه بعض وجهاء يعني حماس بعض وجهاء القرية لكي ينفذوا هذا التصالح راح يكلمه بهدوء قال له لا يمكن ولا اقبل. قال له انا بكرة هاجي لك ومعي البنت وجوزها. وانت يعني ايه لو سمح لك كرمك ان انت تطردنا كلنا ابقي اطرده - 00:36:14

كلنا. نعم فكأنهم مهدوا له وجبهوه جاب تاني يوم البنت وزوجها. ودخلوا قال فهو يعني صحيح ما طردناش لكن ايه برضو فضل

يشتم البنت وجوزها وقعدنا لكن مش عايز يكلمه وبين كل شوية وشوية يثور ويرتعد قال ولما جه العشاء رحت ايه - 00:36:38
رفضت ان انا اتناول العشاء وكان عامل زي تمسيلية كده مع مم. بعض وجهاء القرية بيقول لهم انا هرفض العشاء وهقوم امشي بس انت ايه يعني تمسكوا في. وانا هحلف ان انا مش هتعشى الا لما يكلم جوز بنته بشكل كويسي. نعم. طبعاً البنت وامها آآ يعني خلاص بقى يعني آآ استقبلته استقبالا حافرا - 00:36:59

استقبلت ابنته استقبالا حافرا وفعلا عمل التمسيلية دي. مم. والناس مسكونا فيه لأ والله لتكل. قال له مش هاكل الا لما يعني يحضر او يقبل زوج ابنته المهم وتم هذا الامر على خير وعاد الوفاق والانسجام فكانت احده الاشياء العجيبة جدا. هم. التي يتذكرها يعني آآ في - 00:37:19

مواقفهم في مرج آآ الدهور. وهذا ربما يعطي صورة الان ليس قضية فلسطيني وغيرها. انما قضية المسلم عندما يكون فاعلاً ويكون داعياً الى الله ويسعى الى الاصلاح ص. نعم. لأن الاسلام في الاسلام - 00:37:42

يجعل المسلم غير قادر على البقاء ساكتاً وساكتاً. يعني هم هم دلوقتي معتصمين. ما فيش حاجة بيعملوها. فما فيش حاجة بيعملوها هيعلموا هيتدخلوا للإصلاح هيساعدوا الناس فيما يعني طبيعة الاسلام تنشئ المسلم نشأة تجعل كل انسان لابد يستمر مواهبه - 00:37:57

ان لم يكن مقاتلاً فسيكون طيباً سيكون داعية سيكون مصلح اجتماعي. فحقيقة الاسلام هو سر تجدد المجتمع المصري. وهذه احد اسباب خشية الغرب منه. نعم. الاسلام بدبل حضاري. الاسلام مش مجرد مذهب روحي يلجم ايه الناس بعد اليوم المادي او اليوم العملي - 00:38:17

الاسلام بدبل ينشئ من جديد هذا المجتمع. من المواقف اللطيفة جداً يعني قصدي مرج الدهور من التجارب ومن من المشاهد ومن الفصول. من الجميلة في اه قضية تاريخ القضية الفلسطينية. نعم. اه بوجيفيتشر له كلمة ما من حركة صادقة مع نفسها الا وهي - 00:38:37

حركة سياسية. ص. نعم. هذه هذا يعني جزاً الله خيراً على تذكيرنا بهذه الكلمة. انه هذه الكلمة هي معبرة فعلاً عن الاسلام بيجوفيتش كده ما بيجوفيتش ما من حركة اسلامية صادقة مع نفسها الا وهي حركة سياسية حتى لو هذه الحركة لا تنتبه لذلك - 00:38:57

لأنه هذه الفاعلية موجودة في طبيعة الاسلام نفسه. هم. فما تستطع حركة اسلامية صادقة مع نفسها يعني لا تقوم بتزوير الدين التي نمشي طبعاً على اشكال مسل المداخلة وغيره. نعم. يعني اشكال هؤلاء الذين ضلوا وحرفوا وبدلوا في الدين. انا بتكلم على اي انسان يريد ان يكون متديننا حقاً - 00:39:17

فهو دون ان يشعر دون ان ينتبه دون ان يقصد هو يتحول الى فاعل سياسي لانه طبيعة الفاعلية الاسلامية منتشرة في المجتمع تحوله الى قوة اجتماعية تحوله الى صاحب رأي سياسي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:39:37

من حركة اسلامية صادقة عن الرسائل لو هي حركة سياسية. لكن في المقابل آآ اجهزة الامن ربما تركيبة تشكل عقلية رجل الامن بطريقة اخرى يرى في هذا كانه والله افساد او انحراف. خليني اذكر هنا يعني كلمة حكمة جداً لواحد من ضباط آآ امن الدولة - 00:39:55

الدولة عندنا في مصر. هم. اتذكرة هو كان كان بيتكلم مع حد من اه جماعة التبليغ والدعوة. نعم. طبعاً جماعة التبليغ والدعوة هم جماعة يعني ايه على مسألة الدعوة جذب الناس من المعاشر الى نعم. فهو بيقول له شف انا عارفكم هو بتوع التبليغ والدعوة بيجيواه من القهوة للمسجد - 00:40:16

ويجي بعد كده آآ الاخواني يروح واحد من المسجد يدخله في السياسة. اه. ويجي بقى ادي كده الجهاد يروح واحد من الحالة السياسية يروح مخليه مجاهد. فانت كلكم فريق واحد. لكن ايه يعني بتتبادلوا عايز اقول - 00:40:36

ربما هذه الفكرة على فكرة الاجهزة المصرية نقلتها الى كل الاجهزه العربية. تكررت يعني الكلمة نعم نعم. لا نخرج. انا يعني عايز اقول

هذا هذا الوعي ربما لا يفهمه الاسلاميون انفسهم. مم. يعني انت حين تدخل - 00:40:56

الى اروقة الحركات الاسلامية تجد ما بينهم من الحزازات ومن الاختلافات ما لا يستطيعون معه ان يفهموا انهم جمیعا فريق واحد وانه العدو شایفهم في النهاية فريق واحد. مم. بس كل واحد واحد تخصص. نعم. يعني في واحد بيجب من برة وفي واحد ايه. نعم. يعني بيطور الفكرة الى - 00:41:16

قبل ان يداهمنا الوقت ذكر موقف ایضا انساني اخر لكن يتعلّق ایضا باطفال بوسنة. نعم. دعنا نستمع اليه قبل ان يحضر الى لبنان كان يغطي اخبار البوسنة لصالح اذاعة امريكية - 00:41:39

ولما جاء اليها احضر معه مبلغا من المال تجاوز مائة دولار بقليل ان لم تخني الذاكرة وقال لنا ان هذا المبلغ هدية مقدمة لكم من اطفال البوسنة لقد قمنا على اثرها باستنهاض الهم لنجمع من المبعدين ما تجود به انفسهم من اموال لصالح اطفال البوسنة - 00:41:56

لقد تمكنا من جمع مبلغ بالالاف الا اني لا اذكر قيمته الان وهذا المبلغ تبرع به المبعدون من مصروفهم الشهري الذي كان يأتّهم من الحركة الاسلامية طيب طبعا آآ هذه من المواقف التي تهذّبني يعني اتوقف عندها عند كل مذكرات واحنا ذكرنا في مذكرات صلاح خلف ازاي - 00:42:20

واطفال المخيمات لما قال لهم تبرعوا للثورة الجزائرية. نعم. آآ فجاء واحد لا يملك الا قميصه فوضعه قال لعله ينفع سائرا جزائريا. نعم. العلو ينفع طفلا جزائريا. هنا ده موقف تاني بقى. هو ايه آآ - 00:42:43

آآ عبدالعزيز الرنتيسي بيقول جاءنا في آآ مرج الزهور صحفي امريكي استاذ الصحفي الامريكي هندي. هم. يعني هو صحفي وهندي ومن الاخوان المسلمين لكن عايش في امريكا. مم. ويغطي حرب البوسنة. مم. تمام؟ فانت شف بقى التجميعة دي. مم. ولما كان في حرب البوسنة احنا دلوقتي بنتكلم في اوائل - 00:43:00

في التسعينات فاطفال البوسنة تبرعوا للمبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور. نعم. اطفال البوسنة. والعدد بيقول مبلغ قليل ربما اقل من مائة دولار طبعا آآ هي مائة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم رب درهم سبق الف درهم. نعم - 00:43:19

هو طبعا تأثروا بهذا المشهد تأثرا كبيرا. وجمعوا له من آآ مصروفهم مصروف لأن الحركة الاسلامية كانت تتفق عليهم. وطبعا لما قلنا لما وجدوا في الزهور بدأت تأثيرهم وفود من النقابات ومن الحركات الاسلامية. ومن ايران. ومن ايران طبعا. احنا قلنا ايران كانت سباقه في التعامل مع المقاومة الفلسطينية حقيقة. هم - 00:43:37

آآ جاءوا لهم آآ فجمعوا آآ مبلغ وهو بيقول انا لا اذكره لكن يعني في حدود الاف الدولارات لكي يتبرعوا بها لاطفال البوسنة. نعم. لكن اللطيف هنا اولا انت ترى مشهددين. مشهد صحفي هندي عايش في امريكا من فعل مع قضية البوسنة ورایح يغطيها. ثم من فعل مع قضية فلسطين. هذا امر لا - 00:43:57

يمكن ان يتحقق في امة الا امة الاسلامية يعني يوجد فدائيون ويوجد باسلون في كل الامم لكنهم قلة. نعم. لكن الاسلام هو من يجمع كثير من الناس تحت هذه المظلة. الامر الثاني هو انفعال آآ اطفال البوسنة. الامر الثالث آآ هذا الصحفي الامريكي فيما بعد - 00:44:19

استشهد في البوسنة الصحفي الامريكي الهندي استشهد في البوسنة فيما بعد. من اللطيف جدا الذي ذكره بيقول الرجل ده لما جه عمل حوار معه بيقول لي هل انتنبي الصحفي بيقول للروسي هل انتنبي؟ نعم. قال له لا طبعا مشنبي ولا حاجة. انت تسأل السؤال ده ليه؟ قال له امريكا فيها فراغ روحي - 00:44:39

نعم. وهم لا يصدقون ان امثالكم موجودين. عارف انت لو قلت انانبي لوجدت في امريكا من يتبعك على هذه النبوة لانه شدة السطوة المادية الموجودة في امريكا. هم. ترى الناس ان كون ان في ناس يعني اه باسلة وفدائية - 00:45:02

فهذا القدر من يعني الروحانية والشفافية هذا اشبه بالنبي. لا يكون ذلك الانبي. فهو سبحانه الله يذكر هذا الموقف دليل يعني آآ نحن في امتنا قد لا ننتبه لها. نعم. عارف انت الرجل اللي هو الشيخ آآ ابو خالد ضياء نبهان - 00:45:22

او ابو ضياء خالد نبهان اه ابو ضياء خالد نبهان اللي هو بتاع روح الروح. نعم. هذا انظر كيف اتر فيه كثيرين جدا حتى رأيت انا من قال بانه دخل الاسلام من اجله. نعم - 00:45:42

فهذه هذا النموذج ربما المسلمين لكثرة الفدائيين والباسلين عندهم. نعم. لا ينتبهون الى اتر هذه النماذج في الامم الالخري. نعم. بينما الامم الالخري حين يركز على مثل هذه النماذج ترى في الاسلام افaca اخري وقد يكون هذا مدخلها الى الاسلام. وربما اخر مقال كتبه الرنتيسي كان على العراق. صحيح. اخر ما كتب - 00:45:56

وكان عن العراق وهذا دليل كذلك على ما في هذه الامة الاسلامية من التكافل. بعنوان هل يتحرك الشرفاء وقد مرغت لوزة انفت تنين امريكي في طفي العراق. صحيح. اه طبعا من لا من يتذكر هذه الفترة - 00:46:22

مدينة الفلوجة كانت لها معركتان كبريتان مع الاحتلال الامريكي. نعم. ومدينة مدينة الفلوجة امام الجيش الامريكي صاحب التحالف الدولي فكانت يعني عايز اقول الفلوجة في وقتها تشبه ان تكون غزة في وقتنا الان. صحيح. يعني آآ الشاب الذي آآ فتح - 00:46:40

عينه على طوفان الاقصى وعلى غزة ولم يدرك هذه المرحلة. انا ارجو ان يرجع الى هذه الارشيف. طه احمد منصور في كتاب ايضا صحيح لانه كان مراسلا من هناك نعم. اه طيب نختتم بهذا ربما مواقف التعاون ربما مواقف التعاون مع السجناء اليهود مع المعتقلين الفلسطينيين. اه - 00:47:00

والله نعم اه مم هذا موقف لطيف جدا او يعني بعض المواقف لطيفة جدا هي مسألة التعامل مع عدو العدو. يعني هو بيقول اه قبل المهندي بيقول ايه؟ بيقول احيانا كان السجناء الجنائيين اليهود يتعاونون معنا باعتبارنا مظلومين ضد ادارة السجن. يعني في السجناء اليهود - 00:47:20

فكان موقفا لطيفا جدا في مسألة انه آآ عدو العدو صديق ولو كان في لحظة معينة في مكان معين عين ولفترة معينة فهذه من الامور التي لا تستنكر يعني ولا ينبغي ان تستنكر ان يتعامل المضطرب مع عدو العدو. نعم احنا طبعا في هذا في هذه الحلقة لا - 00:47:40 نستطيع ان نعطي اه صحيح. الشهيد عبدالعزيز الرنتيسي حقه وان كنا سلطنا الضوء فقط على جانب في الغالب انسانية. هناك جوانب اخري قيادية جوانب تتعلق بالجهاد وبالمقاومة وبالعمل وعلى عادتنا في هذا البرنامج يعني انا اؤكد كل ما نفعله في هذا البرنامج اتنا - 00:48:00

اضاءات ولقي شذرات عساها ان تحفز المشاهد للرجوع الى نعم. المذكرات الاصلية. نشكرك شكرا جزيلا الاستاذ محمد الهامي الباحث التاريخ والحضارة ولا زلنا معكم في هذا الموسم الرابع من برنامج ويبقى الاثر. بارك الله فيكم - 00:48:20 ويبقى الاثر فخدتها الدروس وخليل الشخص - 00:48:40